

نشاطات سياسية وتضامنية مكثفة على هامش مهرجان اللومانيثيه





على هامش المهرجان السنوي في عيد جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي " اللومانيته " الذي شهدته العاصمة الفرنسية أيام وليالي 12- 14 أيلول العام 2009، جرت عدة نشاطات سياسية للوفد القيادي للحزب من بينها، لقاء الرفيق محمد جاسم اللبان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بالرفيق نافيد شومالي، مسؤول العلاقات الخارجية في حزب توده الإيراني حيث قدم الرفيق اللبان عرضاً مكثفاً لأبرز تطورات الوضع السياسي وأفاقه المستقبلية في الصراع المحتدم حول شكل ومضمون الدولة وبناء النظام السياسي – الاجتماعي في العراق، مؤكداً على المشروع الوطني الديمقراطي لحزبنا الذي يعبر عن طموحات شعبنا العراقي في استعادة السيادة الوطنية وإنهاء الاحتلال وبناء دولة القانون والمساواة، وتعميق التحولات الديمقراطية للخروج من الأزمة التي تعاني منها البلاد. من جهته عبر الرفيق نافيد شومالي عن اتفاقه مع تحليلات حزبنا، وتضامن حزب توده مع نضال شعبنا وحزبنا في تحقيق أهدافه النبيلة.

لقاء مع الحزب الشيوعي الفرنسي

وعقد وفد حزبنا لقاء مع الرفيق جاك باف مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الفرنسي، قدم خلاله الرفيق محمد جاسم اللبان عرضاً مكثفاً عن أبرز مستجدات الوضع السياسي، ومجيباً أيضاً على أسئلة واستفسارات الرفاق الفرنسيين الذين عبروا عن كامل تضامنهم مع نضال الحزب الشيوعي العراقي في الظروف المعقدة التي تشهدها البلاد في ظل الاحتلال الأمريكي والصراع الدائر حول شكل ومحتوى الدولة العراقية.

و زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي مؤلف من الرفيقين بسام محي وأنيس أمير عباس، سفير جمهورية فنزويلا في فرنسا السيد شوسيس ارلان دو بيريز، الذي رحب بزيارة الوفد في خيمة فنزويلا، حيث تبادل الطرفان آخر مستجدات الوضع السياسي والتحديات التي تواجه الشعبين العراقي والفنزويلي، وقد عبر سفير فنزويلا عن تفهم بلده للظروف المعقدة التي يعيشها الشعب العراقي ونضاله من أجل إنهاء الاحتلال الأمريكي واستعادة السيادة الوطنية والاستمرار في التحولات الديمقراطية، وأكد تضامن فنزويلا وشعبها مع نضال الحزب الشيوعي العراقي الذي يواجه تحديات كبيرة وظروف صعبة في نضاله اليومي من أجل تحسين أوضاع الجماهير وترسيخ الديمقراطية، كما عبر الرفيق بسام محي في لقائه مع السفير عن تضامن حزبنا مع نضال شعب فنزويلا في مواجهة السياسة الامبريالية الأمريكية التي تسعى إلى إجهاد التجربة الفنزويلية ضمن توجهاتها المعادية لمصالح الشعوب في العالم.

كما جرت عدة لقاءات أخرى مع وفود الأحزاب الشيوعية في تشيلي، و كولومبيا و البيرو، إضافة إلى لقاءات مع الحركة الاجتماعية الديمقراطية في الجزائر، والحزب الشيوعي اللبناني، والحزب الشيوعي السوري، والمنظمات الاجتماعية في المغرب العربي. هذا وقد زار خيمة طريق الشعب في مهرجان اللومانتية، الرفيقان خالد حداده سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، ومفيد القطيف مسؤول العلاقات في الحزب، كما زار الخيمة السيد محي الدين الخطيب، ممثل العراق في منظمة اليونسكو، الذي ألقى كلمة معبرة في الحضور أشاد فيها بالجهود المبذولة وعبر عن ألمه بالخسارة التي مني بها المثقفون العراقيون باغتيال الشهيد كامل شيعان الذي وصفه بأنه كان يمثل الثقافة في وزارة الثقافة، وقال "أشعر أن روحه ترفرف على هذا المكان، وكأنني واقف وهو يربت على كتفي، كنا أكثر من أخوين".